

لَيْسَ مِنَ الْعُودِ وَأَغْنَى حَكْمٍ مِنْ لَيْسَ بِالْحُودِ مِنْ دَرَاهِمِ عِنْدَ نَسِيمِ الْعَلَقِ مُشْفِقُونَ

حَطَبِ الْإِلْتِقِ وَمَنْ نَاجَى بِهَا طَبِيعَةَ الْفَسَقِ أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ التَّرَقِ قَالُوا لَوْ

وَقَلْنَا حَتَّى نَقْنَاهَا وَتَدَارَيْنَاهَا لَكُنَّا نَسَاهَا ثُمَّ نَوَانِزُجِي الْجَوْلَاتِ

بِالدُّعْوَى لِأَبِ الْحَدَاةِ وَتَحِيَّ الْجَوْلَاتِ بِالْكَلِمَاتِ لِأَبِ الْكَلِمَاتِ وَصَاحِبِنَا بَعْدَنَا

بِالْعَنَقِ وَالْفَدَاةِ وَلَا يَسْتَجِيرُ مِنَّا الْعِدَاتِ حَتَّى زَاغْنَا بِإِمْلَادِ عَانِهِ قَالُوا

الِإِعَانَةَ الْإِعَانَةَ فَأَخْضَرْنَا الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ وَأَرْبَاهَا الْمَعْلُومَ وَالْمَخْتَرَمَ وَقَلْنَا

لَهُ أَفْضَى مَا أَتَى قَاصٍ فَأَجِدُ فِيهَا غَيْرَ مَاضٍ فَأَلْتَمَعْتُهُ سِوَى الْخَيْبِ وَالزَّيْبِ

وَالْأَخْلَى بِعَيْنِهِ عَجْرُ الْعَيْنِ فَأَحْمَلُ مِنْهَا وَرِقَّةً وَرَبَابًا بِسِدْقِ قَرَّةٍ ثُمَّ خَالَسْنَا نِجَالَةَ

الطَّرَارِ وَأَنْصَلَتْ مِنَّا أَنْصَلَاتِ الْعَلَرِ فَأَوْحَشْنَا وَرَاقًا وَأَهْمَشْنَا الْبَرَقَةَ

د

وَمَنْ نَزَلَ نَشْدَةً بِكُلِّ نَادٍ وَسَتَّخِرَ عَنْهُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَهَارٍ إِلَى أَنْ يَمْلَأَهُ مَذْرَجًا خَانَهُ مَا ذَلَّلَ

خَبَتْ

لِحَانَهُ فَأَخْرَجَ فِي هَذَا الْقَوْلِ سَبْكَهَ وَالْإِنْشَادِ فِيهَا لَسْتُ مِنْ بَلْبِهِ فَأَدْبَجْنَا لِأَبِ الْكَلِمَاتِ

أهله سُرت الممل الذي في الخبر

فِي هَيْئَةِ مَسْكَةٍ فَإِذَا السَّجُّ فِي خَلَّةٍ مَمْرَةٍ بَيْنَ رِيَابٍ وَمَعْمَرَةٍ وَخَوْلَةٍ سَفَاةٍ تَنْهَرُ

مَصْرُوفَهُ وَعَادَ الْخَيْرُ كَمَا هُوَ الْخَيْرُ أَي تَدْحُسُ

وَسَمُوحٍ زَهْرٍ وَأَسْبَابٍ وَغَيْرِهِمْ وَجَزْمًا وَبِهَزْزٍ وَهُوَ تَأْتِي بِسْتَنْزِيلِ الدِّنَارِ وَهُوَ

بِنَيْتٍ وَهَذَا التَّجْسِيمُ طَبْلٌ وَرَعُودٌ وَعَادَ الْخَيْرُ

يَسْتَلْقِي الْعِيدَانَ وَدَفَعَهُ بِسَنْشِقِ الرِّيحَانِ وَأَخْرَجَ يُعَادِلُ الْغُزْلَانَ فَلَمَّا عَزَّتْ

يَلْعَبُ يَلْعَبُ الْمَرْدُ عَلِمَتْ

عَلَيْسَهُ وَقَفَاؤِ يَوْمِهِ مِنْ أَمْسِهِ قَلْتُ لَهُ أَوْلَى لَكَ بِأَمْلَقُونَ أَنْبَيْتَ يَوْمَ جَبْرُونَ

أَقْرَبَ مَثَلِ الشَّرِّ اسْمُ حَمَلٍ

فَصَحِيحٌ مَسْتَعْرِفًا ثُمَّ أَسْتَدَّ مُطْرَبًا
مَثَلًا لِيَضْحَكَ

لِيَمِثَّ السَّبْعَانَ وَجِبْتِ الْفَنَارِ

وَجِبْتِ الْفَنَارِ لِوَجْتِ الْفَرَحِ